المعلم خميس

— ١ —

نجمت من دار المعلم « خميس » النجار صيحـــات استغاثة مكروبة تشوبها زمزمة خشنة تهدر وتتوعد ، وتراءى من نوافذ البيت شخصان يصطرعان فى عنف واحتداد : رجل أشعث عملاق وامرأة قميئة عجفاء . . .

وجأر « المعلم خميس » لائماً يتهدد :

ـــ لست عبداً لك يا امرأة السوء . . . حسبى من لسانك السليط.

وسرعان ما أسرع السوط يهوى به على جسد « تفريحة » زوجتـه يلسعها لسعات كأنها شواظ من نار ، وصوته الأجش العكر يحمله النسيم من نافـذة الدار ، وقد تثاءبت على مصراعيها فى ظلمة الليل ، فيتطاول إلى الجيرة بقوله :

هذا هو جزاء توقحك يا امرأة . . . كثير علىّ أن أحتمل ثرثرتك وهذيانك . . . خذى . . . لا يروضك غير هذا . . .